بحث الترتيبات لانعقاد اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية الايرانية بطهران الشهر المقبل

■. بحث الأخ احمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة خلال لقائه أمس في العاصمة الايرانية طهران المهندس محمود حجتي وزير جهاد الزراعة رئيس الجانب الايراني في اللجنة الوزارية اليمنية الايرانية المشتركة الترتيبات الجارية لانعقاد الدورة السابعة للجنة الوزارية المشتركة في يونيو المقبل بطهران ٠

من جانب اخر التقى الأخ وزير الدولة أمين العاصمة الأخ فيروزندة رئيس مؤسسة المستضعفين والمعدمين وخلال اللقاء جرى بحث مجالات التعاون المختلفة و إمكانية تنفيذ المؤسسة مشاريع الصرف الصحي وعدد من مشاريع الجسور في العاصمة صنعاء.

و أبدى رئيس المؤسسة الايرانية استعداد مؤسسته لتنفيذ تلك المشاريع٠

حضر اللقاءين الأخ عبد القوي عبد الواسع الارياني سفير اليمن بطهران٠

التويجري يشيد بالتجربة النقابية العمالية في اليمن

■. صنعاء/سبأ/

استقبل الأخ يحيى محمد الكحلاني رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن أمس الأخ عثمان بن عبدالله التويجري مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون الخليجي والوفد المرافق له.

وخلال اللقاء الذي شارك فيه أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد قدم الكحلاني شرحاً موجزا عن تاريخ نشوء وتطور الحركة النقابية والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن وكذا عن قانون تنظيم النقابات ومهام وصلاحيات التنظيمات النقابية ومدى التوسع الذي شهده الاتحاد في محافظات الجمهورية٠ بما في ذلك استحداث دائرة خاصة بالمرأة في الاتحاد٠ مشيرا إلى ان اليمن وقعت على جميع الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

من جانبه وصف المسئول الخليجي التجربة النقابية في اليمن بانها تجربة فريدة ويمكن الاستفادة منها٠

وأكد ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بمجلس التعاون سيكون شريكا مع الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن في كل قضاياه، وسيكون للاتحاد مساهمة مع المكتب التنفيذي من خلال اللقاءات الثلاثية التي تجمع أطراف العمل٠

اليوم في عمان:

رؤساء برلمانات دول الجوار يناقشون تدهور الأوضاع في العراق

■. عمان /وكالات/

يعقد رؤساء برلمانات دول جوار العراق اعتبارا من اليوم لقاء في العاصمة الاردنية عمان للبحث في كيفية المساهمة في معالجة الأوضاع المتدهورة في العراق وتداعياتها على دول المنطقة٠

وذكرت وكالة الانباء الاردنية / بترا / ان رؤساء المجالس البرلمانية في تركيا وايران والكويت والسعودية إلى جانب الاردن سيشاركون في لقاء رؤساء برلمانات دول جوار العراق الذي يستمر يومين ويحضره رئيسا المجالس النيابية في البحرين ومصر٠

ونقلت الوكالة عن رئيس البرلمان الاردني عبد الهادى المجالي قوله ان اللقاء سيناقش مختلف الأوضاع الراهنة في العراق للخروج بتوصيات محددة لانهاء الأوضاع غير المسبوقة واعادة الأمن والاستقرار اليه وانهاء الاحتلال وتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومته الوطنية للحفاظ على وحدة العراق وأراضيه.

بن علوي يعتبر وثيقة الإصلاح "برنامجاً مرحلياً"

موسى: الانزعاج العربي من أمريكا باق رغم رسالتها إلى العاهل الأردني

■. القاهرة/وكالات:

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى انه ما زال هناك انزعاج عربي من الانحياز الأمريكي ل "اسرائيل" برغم الرسالة التي تسلمها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني من الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي، وذلك في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب اول امس في القاهرة والتي تعلقت بالتحضير للقمة العربية المقررة في تونس في ٢٢ الشهر الحالي، والتي قال موسى ان مشروعات قراراتها لن يتم إعلانها قبل أن يقرها القادة العرب، فيما أطلع موسى مسؤولاً اوروبياً بارزاً على الأفكار العربية بشأن الإصلاح. وقال بشأنها وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي انها برنامج مرحلي. وكشف وزير الخارجية المصري أحمد ماهر عن ان القادة العرب سيوقعون في تونس "وثيقة العهد".

وقال عمرو موسى انه ما زال هناك "انزعاج" عربي من الانحياز الامريكي ل "اسرائيل" على رغم رسالة الرئيس جورج بوش الى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني التي قال فيها ان الولايات المتحدة لا تستبق نتائج مفاوضات الحل النهائي بين "اسرائيل" والفلسطينيين. ووصف موسى الرسالة بانها مفيدة ومهمة، غير انه اضاف انه لا يمكن الاطمئنان الى وساطة امريكية منحازة ل "اسرائيل".

وشدد الأمين العام للجامعة على أن العرب لا يمكن ان يقبلوا ب ٤٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧، ولا بدولة مؤقتة، ووصف ذلك بانها تصفية للقضية الفلسطينية، في إشارة الى خطة رئيس الوزراء "الاسرائيلي" اريل شارون الانسحاب من غزة، وانتقد موسى جزئيا ترحيب اللجنة الرباعية بخطة شارون، وقال إن في بيانها الأخير إيجابيات وسلبيات. وان التطورات السلبية فيما يتعلق بالموقف الامريكي من القضية الفلسطينية موضوع سيطول التعامل معه، وأضاف: "المهم ألا نتردد ولا نعطي فرصة ل "الاسرائيليين" للاستفادة من موقف استثنائي، يعطي مزايا كثيرة ل "اسرائيل" ويحرم العرب من مزايا كثيرة.

ومن جانبه صرح وزير الخارجية المصري أحمد ماهر بأن من أهم مشروعات القرارات أمام القمة المقبلة في تونس مشروع القرار الخاص بالعراق، وما ينتظر أن تتطور اليه الأمور عند تولي الشعب العراقي زمام الأمور.

وأفاد ماهر أن القادة العرب سيوقعون في القمة "وثيقة العهد" وتتضمن تعهداً من جانبهم بالعمل من أجل توحيد المواقف العربية والمبادئ الأساسية التي تحكم العمل العربي نحو الإصلاح. وأفاد أن هناك ورقة اخرى حول إصلاح منظومة العمل العربي، وما يتطلبه ذلك من تعديلات في الميثاق الخاص بجامعة الدول العربية.

وحول الموضوعات التي لم يتم البت فيها خلال اجتماعات الوزراء، قال ماهر ان الوزراء لا يحسمون شيئا، وانهم أعدوا أوراقاً ومشاريع قرارات لطرحها على الرؤساء، حيث القول الفصل لهم، وكشف ان تونس سوف تعد ما يسمى "إعلان تونس" وتطرحه قبل انعقاد القمة بوقت قصير.

الى ذلك وصف وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي وثيقة الإصلاح التي توصل اليها وزراء الخارجية العرب بانها برنامج مرحلي، يدعم الخطط الوطنية لكل دولة عربية للنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأكد بن علوي عقب لقائه ان قمة تونس ينتظر أن تضع الآليات التي ترتكز عليها السياسات العربية في المرحلة المقبلة، والتي تتطرق الى مساعدة الشعبين العراقي والفلسطيني على الخروج من مازقهما.

على صعيد متصل التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية امس مدير إدارة الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي كريستين ليفلير، وصرح الناطق الرسمي باسم الجامعة حسام زكي بأن اللقاء تطرق للتطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، في ضوء بيان اللجنة الرباعية. وقال: إن المسؤول الأوروبي تحدث مع موسى عن كيفية التنسيق لدفع الأمور، وفيما يمكن أن يتم عمله بالتنسيق العربي الأوروبي لتحريك الأمور الى الأمام، مع الحفاظ على الأسس القانونية الثابتة لتسوية النزاع العربي - "الاسرائيلي" ويتفق الجانب الأوروبي فيها تماما مع الموقف العربي.

وأوضح زكي ان اللقاء تطرق الى الأفكار الخاصة بالإصلاح والتطوير في العالم العربي، وينتظر ان تطرح على القمة العربية المقبلة، حيث أكد ليفلير أن الجانب الأوروبي يتطلع الى التعرف على الرؤية العربية للإصلاح، حتى يمكن له دعمها بمختلف الوسائل، وحتى يمكن للأطراف الأوروبية المشاركة في الاجتماعات التي ستعقد على مستوى قمة الدول الصناعية الثماني الشهر المقبل ان تعرب عن تأييدها ودعمها للرؤية العربية.

مسلمو نيجيريا يحتجون على مذبحة يلوا .. ومنظمات حقوقية تتهم الحكومة بالإهمال

■. كانو- نيجيريا/ وكالات :

أنذر رجال دين مسلمون الحكومة النيجيرية أمس بمزيد من العنف ما لم تتصد بحسم لميليشيا مسيحية بعد المذبحة التي راح ضحيتها مئات من المسلمين الأسبوع الماضي .

وتظاهر عدة آلاف من المسلمين في كانو ثاني أكبر مدينة في نيجيريا احتجاجاً على ما يرون أنه تواطؤ من الحكومة في قتل مئات من المسلمين في بلدة يلوا الواقعة في وسط البلاد .

وقال الشيخ عمر كابو الذي قاد المسيرة لتقديم عريضة لحكومة ولاية كانو : على الحكومة الاتحادية أن تضع حداً لقتل المسلمين في ولاية بلاتو وإلاّ فلا خيار للمسلمين سوى الدفاع عن أنفسهم .

وقال ناجون من المذبحة التي وقعت في يلوا الأسبوع الماضي أنهم دفنوا ٦٣٠ جثة بعد هجوم شنته ميليشيا مسيحية مدججة بالسلاح على مدى يومين وكان من الصعب التحقق من عدد القتلى من مصدر مستقل وقالت الشرطة أن مئات قتلوا ويتساوى عدد المسلمين والمسيحيين في نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها ١٣٠ مليون نسمة .

إلى ذلك اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان أمس السلطات النيجيرية بالإهمال بشأن المجزرة .

وأكد بيتر تاكير امبودي مدير هيومن رايتس ووتش في أفريقيا أنه على ضوء أعمال العنف الأخيرة التي وقعت في الأشهر الماضية بولاية الهضبة وحيث أن كل طائفة تسعى للانتقام من هجمات خصومها فإن الهجوم الأخير لم يكن ينبغي أن يباغت السلطات الفدرالية أو سلطات ولاية الهضبة .

وجاء في البيان أن هيومن رايتس ووتش تدين فشل حكومة نيجيريا وقوات الأمن التي أخلت بمهمتها ولم يتم إرسال تعزيزات من الشرطة والجيش إلى يلوا إلاّ بعد مقتل مئات الأشخاص .

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

مجلس النواب يصادق

كما يهدف المشروع إلى تنمية المناطق الريفية عن طريق انشاء وإعادة تأهيل بعض الطرق الرئيسية التي ستحقق الربط الداخلي وكذلك الربط مع دول الجوار لتأمين عملية النقل وتسهيل حركة النشاط الاقتصادى وتشجيع الانتاج والتسويق للمنتجات الحيوانية والزراعية وتبادل السلع٠

هذا وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاربعاء بمشيئة الله تعالى٠

مجلس الوزراء يوافق

كما اشتملت المسودة على اجراءات السياسات للعام الجاري ٢٠٠٤م ومصفوفتها والبرامج والمشاريع ذات الأولوية واخيرا جداول الحسابات القومية، وكلف مجلس الوزراء في ضوء المناقشة جميع الوزارات والجهات الحكومية بمراجعة التقرير وارسال اي ملاحظات إلى الوحدة الرئيسية لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي خلال أسبوعين، وذلك تمهيدا لرفع التقرير بصورته النهائية إلى المجلس لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنه٠

وأكد مجلس الوزراء على وزارة التخطيط ولجنة استراتيجية التخفيف من الفقر تعزيز التواصل مع كافة الشركاء لبلورة اتجاهات تنفيذ الاستراتيجية وفق المتغيرات خلال المرحلة المقبلة.

ووافق مجلس الوزراء على التوصيات الختامية للندوة الوطنية للسلامة على الطرق التي انعقدت مؤخرا في العاصمة صنعاء وشدد على جميع الجهات المعنية ذات العلاقة التعاون فيما بينها لتفعيل قوانين كل من المرور وتعديلاته والاوزان والابعاد الكلية والنقل البري وقانون صندوق صيانة الطرق وشكل المجلس لجنة وزارية برئاسة وزارة الأشغال العامة والطرق وذلك للتنسيق تجاه كافة المسائل المتعلقة بالسلامة المرورية على الطرق لما فيه التخفيف من الخسائر الانسانية والمادية الناجمة عن الحوادث المرورية وعدم التقيد بشروط السلامة العامة اثناء القيادة٠

واستمع المجلس إلى تقرير من الأخ وزير الخارجية حول مشاركته في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي اختتم أعماله يوم امس الاول في القاهرة والنتائج التي تم التوصل اليها فيما يخص القضايا التي سيتم بحثها في القمة العربية القادمة المقرر انعقادها يومي ٢٢ و ٢٣ مايو الجاري في العاصمة التونسية٠٠ وتطرق الأخ الوزير إلى مشاريع القرارات التي تم الاتفاق عليها وما ادرج فيها من المبادرة اليمنية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالعراق والصراع العربي الاسرائيلي٠

وفيما يتعلق بفعاليات الأخوة الوزراء على المستوى الخارجي اطلع المجلس على التقريرين المقدمين من قبل الأخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي حول مشاركته في الاجتماع المشترك لدول الشرق الأوسط مع وزير المالية الامريكي ووزراء الدول الصناعية السبع وكذا مشاركته في الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي فصل الربيع والتي أنعقدت في العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الفترة ٢١-٢٦ ابريل المنصرم وعلى التقرير المقدم من الأخ وزير الاتصالات وتقنية المعلومات بشأن مشاركته في أعمال المؤتمر السنوي الثاني للمنتدى العربي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومؤتمر ومعرض افريقيا للاتصالات والذي عقد الأسبوع الماضي في العاصمة المصرية القاهرة وعلى التقرير المقدم من قبل الأخ وزير الثروة السمكية والخاص بمشاركته في المؤتمر العالمي الرابع للاسماك المنعقد بمدينة فانكوفر الكندية مؤخرا وعلى التقرير المقدم من قبل الأخ وزير العدل بخصوص نتائج زيارته إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة التي جرت مؤخرا٠

الاتفاق على تسهيل

وأوضح المهندس هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي رئيس الجانب اليمني في اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق اليمني السعودي في تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان هذه الاجتماعات تأتي في إطار التحضير للدورة السادسة عشرة لمجلس التنسيق اليمني السعودي التي ستنعقد في جدة في ١٧ يوليو القادم.

وأشار إلى أن الجانبين اليمني والسعودي ينظران إلى هذه اللقاءات كخطوات نحو تحقيق برامج الشراكة الحقيقية بين البلدين الشقيقين في مجالات التنمية والتجارة بما يحقق المصالح المشتركة.

وقال: إن المملكة العربية السعودية تعتبر شريكا أساسيا للجمهورية اليمنية في المجالات التنموية والتجارية، وانطلاقا من هذا الفهم المشترك فإن الجانبين يؤكدان على ضرورة الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها المملكة العربية السعودية في مجال التنمية والتجارة.

وأشار الأخ هشام شرف عبدالله إلى أن جانب بلادنا قدم مقترحات لعدد من المشاريع للجانب السعودي وهي حاليا قيد الدراسات مؤكدا أن الجانبين اتفقا على تسهيل انسياب الصادرات والسلع بين البلدين وتشجيع التجارة البينية.

واشنطن تفرض

وقد أعلن البيت الأبيض امس الثلاثاء أنه قرر تطبيق عقوبات على سوريا تشمل خصوصاً تجميد الأرصدة وفرض قيود على تصدير بعض المنتجات وذلك بزعم دعمها لمجموعات إرهابية.

وأوضح البيان الأمريكي أن الرئيس بوش بتطبيق هذه العقوبات يظهر تصميم الولايات المتحدة على الرد على الدعم الذي تقدمه الحكومة السورية لمجموعات إرهابية والإبقاء على وجودها العسكري في لبنان وجهودها للحصول على أسلحة دمار شامل وعملها على تقويض الجهود الأمريكية والدولية لتحقيق الاستقرار في العراق وإعادة بنائه على حد قوله.

وبموجب هذه العقوبات يحظر على الشركات الأمريكية تصدير المنتوجات إلى سوريا باستثناء المواد الغذائية والطبية.. كما يحظر القرار الرحلات الجوية بينها وبين الولايات المتحدة ويسمح لوزارة المالية الأمريكية بتجميد أرصدة الاشخاص والجمعيات السورية.

جنرال أمريكي

من جهة ثانية، أفاد بيان صادر عن مكتب مقتدى الصدر أمس بأن الأخير عرض إنهاء القتال مع القوات الأمريكية شرط موافقة الأمريكيين على التفاوض معه. وقال الصدر في بيانه "انني مستعد للتدخل لانهاء كل شيء إذا صرحت قوات الاحتلال رسميا بطلب المفاوضات، شرط ان تكون منصفة ونزيهة وبإشراف المرجعية الدينية". إلا أن قائد قوات الصدر في كربلاء هدد بهجمات على الشرطة العراقية إذا أقدمت على اعتقال المقاتلين.

ضربة موجعة

وقال عريقات نحن نقوم باتصالات مكثفة مع المجتمع الدولي ومع سكرتير عام الامم المتحدة وأعضاء اللجنة الرباعية في محاولة لوقف هذا العدوان الخطير على أبناء شعبنا.

وقال عريقات أن الحكومة الاسرائيلية تريد من وراء هذا التصعيد التمهيد لاعادة احتلال غزة بعكس ما تظهره الحكومة الاسرائيلية في سعيها للانسحاب منه.

وقال نحن شعب لا نملك طائرات ولا دبابات ولسنا نحن من يهاجم تل أبيب أرضنا ومددنا تتعرض لهذه الهجمات وهذا العدوان الخطير وفي النهاية على إسرائيل أن تعلم أنها لن تستطيع حل المشكلة لا بالاغتيال ولا بالقتل ولا بالتدمير.